

## أثر التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (3): دراسة تطبيقية استكشافية

د. جعفر عثمان الشريف<sup>(1)</sup>

### ملخص

**الأهداف:** هدفت الدراسة إلى تعرف أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (3)، كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيري المستوى الدراسي والمعدل التراكمي حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية. **المنهج:** لتحقيق أهداف الدراسة جرى توظيف المنهج الإيجابي، وتمثلت أداة الدراسة الرئيسية في الاستبانة، وطُبقت على عينة، بلغت 463 طالبة من مختلف أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، وتم تحليلها باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية بوساطة برنامج SPSS. **النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي الإلكتروني يؤثر بدرجة كبيرة في تنمية المهارات الفكرية، الشخصية، مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وبدرجة متوسطة في تنمية المهارات الفنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيري المستوى الدراسي والمعدل التراكمي حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية. **الخاتمة:** خلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً للتعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (3).

**الكلمات المفتاحية:** التعليم المحاسبي، التعليم الإلكتروني، المهارات

المهنية، الجامعات السعودية

(1) جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، الإيميل: j.abdelaziz@mu.edu.sa

- تُسَلَّم البحث في: 2021/7/12، عُدِّل في: 2021/10/24، أُجيز للنشر في: 2021/10/28.

## المقدمة

منذ إعلان الرؤية الوطنية للمملكة 2030 في عام 2016 تسارعت وتيرة الإصلاحات التشريعية والتوجيهات التنفيذية لتذليل العقبات في طريق المشاركة الكاملة للمرأة في مختلف المجالات التنموية؛ ففي المجال الاقتصادي نصت التوجيهات المُحقّقة للرؤية على زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتحفيز التوظيف في مجال المعلومات والاتصالات وغير ذلك من التوجيهات التي تصب في صالح تمكين المرأة السعودية في المجال الاقتصادي. وتضمنت رؤية المملكة 2030 أهداف تطوير التعليم في المملكة من خلال الاعتماد على الأساليب والإستراتيجيات التعليمية الحديثة، التي يكون فيها المُتعلّم المحور الأساسي وليس المُعلّم، وتعمل جميع الجامعات السعودية على تحقيق هذه الأهداف انسجاماً مع رؤية 2030.

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من التخصصات الأخرى، وتأتي هذه الأهمية؛ نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات؛ حيث يُعنى التعليم المحاسبي بإعداد كوادر بشرية تتميز بالتأهيل المناسب والكفاءة العالية؛ مما يمكنهم من الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم والقيام بها على أكمل وجه. وتعتبر المحاسبة أحد التخصصات المهمة في قطاع التعليم الجامعي لارتباطها بمهنتي المحاسبة والمراجعة؛ ومن ثم كان لزاماً الاهتمام بها لتأهيل الكوادر المهنية والأكاديمية القادرة على تلبية متطلبات سوق العمل (الفكي، 2014؛ رشوان، 2018).

أدت الجائحة العالمية كورونا (Covid-19) إلى أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 1.6 بليون من طالبي العلم في جميع بلدان العالم، منذ شهر مارس 2020، كما أثر إغلاق الجامعات وغيرها من أماكن التعلّم على 94% من الطلبة في العالم وفقاً لتقرير الأمم المتحدة (2020)، وانعكس ذلك بشكل كبير ومباشر على العملية التعليمية في أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية؛ وهو ما تطلب ضرورة توافر المعرفة والإلمام بالتقنية وتكنولوجيا المعلومات لتحقيق الكفاءة المهنية للطلبة والطالبات في تخصص المحاسبة لمواكبة متطلبات سوق العمل المُعتمِدة على تقنيات التكنولوجيا الحديثة، ويمثل تطبيق التكنولوجيا الحديثة في البرامج التعليمية

أحد التحديات الكبرى؛ إذ شهدت التكنولوجيا تطوراً سريعاً في طرق التدريس وما تلاها من تغيرات متلاحقة وصلت إلى نظام التعليم الإلكتروني، الذي يعتبر إحدى الوسائل التعليمية الحديثة في مجال التعليم المحاسبي. وقد أولت الاتجاهات الحديثة في التعليم المحاسبي على الصعيد الدولي اهتمامها بإكساب الطلاب المزيد من المهارات حتى يتمكنوا من أداء عملهم في بيئة تتسم بالتغير السريع والتحديات المتجددة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد ذكر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية International Accounting Education Standards Board [IAESB] في خطته الإستراتيجية 2017-2020 أنه في ظل استغلال الإمكانيات الفائقة التي ينطوي عليها نظام المعلومات والاتصالات وزيادة وتيرة التغير، فإن استخدام النظم الذكية، وكيفية استخراج البيانات، والتحليلات التنبؤية المطلوبة للاستفادة من كم البيانات الكبير - سوف تحوّل مسار المحاسبة من الناحية الفكرية والتشغيلية (IAESB, 2017).

### أهمية الدراسة

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من أهمية التعليم المحاسبي الإلكتروني ودوره الحيوي في تنمية المهارات المهنية المطلوبة لممارسة مهنة المحاسبة خصوصاً لدى الطالبات؛ كما تكتسب الدراسة أهميتها العلمية من الحاجة الماسة لإجراء تغييرات جذرية في التعليم المحاسبي في ظل التطورات المستمرة في بيئة الأعمال الحديثة، وبما يكفل سد الفجوة بين التأهيل المحاسبي لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية ومتطلبات سوق العمل. أما الأهمية التطبيقية للدراسة؛ فتتضح من خلال الآتي:

1- يتوقع الباحث أن تفيد هذا الدراسة أقسام المحاسبة -شطر الطالبات- في الجامعات السعودية في تعرف أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (3).

2- خدمة أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية -شطر الطالبات- بما تسفر عنه الدراسة من نتائج؛ إذ يمكن توظيفها في تطوير التعليم المحاسبي الإلكتروني من حيث الأساليب وطرق التعليم لتأهيل طالبات المحاسبة

وإكسابهن المهارات المهنية المطلوبة لمواكبة متطلبات سوق العمل ومواجهة تحديات التوظيف الحديثة.

## أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- الكشف عن أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية (الفكرية، الفنية، الشخصية، الاتصال والتواصل مع الآخرين) لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (3) من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.
- 2- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيري المستوى الدراسي والمعدل التراكمي حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية.

## متغيرات الدراسة

يتمثل المتغير المستقل للدراسة في التعليم المحاسبي الإلكتروني، أما متغيرات الدراسة التابعة؛ فتتمثل في تنمية المهارات المهنية (الفكرية، الفنية، الشخصية، الاتصال والتواصل مع الآخرين).

## حدود الدراسة

تتضح حدود الدراسة فيما يأتي:

- الحدود الموضوعية: تكمن في تعرف أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (3).
- الحدود البشرية: طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية الحكومية.

- الحدود المكانية: أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية (شطر الطالبات).
- الحدود الزمنية: العام الجامعي 1441/1442هـ.

### الدراسات السابقة

يمكن للباحث أن يميز بين نوعين من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك على النحو الآتي:

#### دراسات تناولت أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية

أشارت العديد من الدراسات الحديثة التي اطلع عليها الباحث إلى تأثير التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية، حيث أجرى Reyad وآخرون (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير مهارات تنظيم المشاريع بين طلاب المحاسبة في الجامعات الحكومية والخاصة في كل من مصر ومملكة البحرين على المسارات الوظيفية، وتأثير هذه المهارات على نوايا العمل الحر، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 583 طالب محاسبة مصرية وبحرينياً، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المحاسبة في مملكة البحرين يطورون مهارات ريادية أفضل من الطلاب المصريين، وأجرى السقا والحمداني (2013) دراسة هدفت إلى توضيح طبيعة التعليم الإلكتروني وتحديد أهم مجالات الاستفادة من أساليبه في مجال التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستعين بأداة الاستبانة في جمع بيانات الدراسة. من أبرز نتائج الدراسة أن التعليم الإلكتروني يسهم في تنمية مهارات الطلبة الفكرية والشخصية، ومهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الحاج والزعيتري (2020)، التي هدفت إلى معرفة مدى إسهام التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية الحكومية في تنمية المهارات المهنية، وهي أن التعليم المحاسبي في الجامعات اليمنية يسهم بدرجة متوسطة في تنمية تلك المهارات. وهي النتيجة ذاتها التي توصلت إليها دراسة عبدالرحمن (2019)، وهدفت إلى معرفة مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل السعودي

من خلال دراسة فعالية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي Association to Advance Collegiate Schools of Business [AACSB] على كفاءة مُخرجات أقسام المحاسبة، وقد أُجريت الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والطلبة حديثي التخرج من أقسام المحاسبة من خلال استبانة صُممت لهذا الغرض. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مناهج التدريس المستخدمة في أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية قادرة على إكساب الطلبة المهارات الشخصية والفكرية، ومهارات تكنولوجيا المعلومات. وهدفت دراسة (Reyad et al., 2019) إلى تقديم دليل من مصر ومملكة البحرين على موقف طلاب المحاسبة نحو ريادة الأعمال ومدى تطويرهم لمهارات تنظيم المشاريع في تعليم المحاسبة. ومن نتائج الدراسة أن طلاب المحاسبة ينظرون إلى المهارات الريادية (المخاطرة، التفكير النقدي، حل المشكلات والابتكار) على أنها مفتاح لبدء أعمالهم الخاصة، كما أن طلاب المحاسبة في مصر يميلون نحو الإدراك، بينما يتجه طلاب المحاسبة في البحرين نحو النوايا. وعلى خلاف ذلك أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة التي استطلعتها الباحثة عدم وجود تأثير للتعليم الحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لطلاب المحاسبة؛ مثل دراسة مزياني (2018)، التي هدفت إلى تحديد مدى اكتساب خريجي تخصص المحاسبة بالجامعات الجزائرية للمهارات المهنية المطلوبة وذلك من خلال تحليل إحصائي لآراء عينة مكونة من 80 أستاذاً دائماً متخصصاً في المحاسبة، ينتمون لمختلف الجامعات الجزائرية، وقد جمعت البيانات الأولية للدراسة عن طريق أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية لا يكتسبون المهارات المهنية الواجب توافرها في المحاسبين. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Alsawalga & Obiadat, 2014) وهدفت إلى الكشف عن الفجوة بين برامج تعليم المحاسبة في الجامعات الأردنية ومتطلبات ممارسة المهنة وسوق العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة بين برامج تعليم المحاسبة ومتطلبات سوق العمل، والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة، كما توصلت إلى وجود فجوة في المهارات المهنية للطلبة كالاتصال والتواصل. واستهدفت دراسة (Richards et al., 2019) الكشف عن طبيعة تصورات أصحاب العمل حول التعليم الحاسبي والتغلب

على بعض التصورات السلبية، من خلال توضيح تأثير بعض العوامل على تصور أصحاب العمل للتعليم المحاسبي عبر الإنترنت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وطبقت على شركة CPAs. ومن أهم النتائج التي خلُصت إليها أن المتغيرات الشخصية لها أثر واضح في تصورات أصحاب العمل عن أثر التعليم المحاسبي عبر الإنترنت في تنمية مهارات طلبة المحاسبة.

### دراسات تناولت التعليم المحاسبي الإلكتروني وعلاقته بمعايير التعليم المحاسبي الدولية

وفي هذا الخصوص قام الباحث باستقراء العديد من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية؛ إذ حاولت دراسة شقور وآخرين (2021)، تعرف مدى توافر المتطلبات الفنية لتكنولوجيا المعلومات في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية؛ استناداً إلى المعايير الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين International Federation of Accountants [IFAC]. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة لمتطلبات البيان الخاص بالتكنولوجيا International Education Practice Statement [IEPS 2]. وهدفت دراسة يعقوب (2020) إلى تعرف مدى تطبيق مجالات الكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد من حيث تطبيق مخرجات التعلم الخاصة بالكفاءة الفنية في البرامج المحاسبية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تطبيق مجالات ومخرجات التعلم المتعلقة بالكفاءة المهنية والمحددة في معيار التعليم المحاسبي الدولي (3) -التطور المهني- أدت إلى امتلاك طلبة البرامج المحاسبية للمهارات الفنية اللازمة لحل المشكلات المحاسبية المعقدة.

من العرض السابق يخلص الباحث إلى أن نتائج الدراسات لم تكن حاسمة في بيان أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لطلبة المحاسبة وطالباتها؛ فقد جاءت النتائج متباينة من حيث الأثر، ويمكن تفسير ذلك بصعوبة

تعميم النتائج في بيئة تعليمية معينة على بيئة تعليمية أخرى؛ وذلك لاختلاف الوضع الاقتصادي، ونظام التعليم المطبق، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في محورين جوهريين، ويعتقد الباحث أنهما يمثلان الفجوة البحثية التي تحاول هذه الدراسة المساهمة في تغطيتها، وهما:

أ- من حيث الهدف: تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، وتعرّف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية تُعزى لمتغيري المعدل التراكمي والمستوى الدراسي، وذلك من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.

ب- من حيث بيئة التطبيق وقطاعه: تمثلت بيئة تطبيق هذه الدراسة في أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، ويتمثل قطاع التطبيق في الطالبات السعوديات بأقسام المحاسبة في الجامعات السعودية الحكومية.

## الإطار النظري

يستمد التعليم المحاسبي أهميته الكبيرة من أهمية العمل المحاسبي ضمن مجالات الأعمال ومتطلبات سوق العمل الذي أصبح يبحث عن أيد عاملة مؤهلة ومدربة، وذات كفاءة عالية. وتعد مؤسسات التعليم العالي الجهة المسؤولة والوصية عن إعداد هذه الكفاءات وتخريجها نحو ممارسة مهنة المحاسبة (أبو تمة، 2018). عرّف التعليم المحاسبي على أنه عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة، وفي مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة (مطر، 2009). مما سبق يخلص الباحث إلى أن التعليم المحاسبي هو إكساب طلبة المحاسبة وطالباتها كماً من المعلومات والمهارات والأخلاق المهنية بغرض تحقّق الفائدة الكاملة لهم، وتخرجهم بمستوى من القدرة والكفاءة تمكنهم من مواكبة متغيرات سوق العمل. وحدد كل من (بو عذرية ولندار، 2017؛ كحيط وآخرين، 2016؛ مدبولي، 2002؛ عبدالله والأسمري، 2018) أهمية التعليم المحاسبي في أنه يسهم في:

- 1- إعداد كوادر محاسبية وتأهيلها، وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة.
- 2- تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في مختلف المنشآت الاقتصادية بأهم التطورات التي ترافق المهنة، وإكسابهم المعارف والمهارات المستجدة.
- 3- تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية واحتياجاتها، وكذا تلبية متطلبات سوق العمل من الكوادر المحاسبية المؤهلة.
- 4- تحديد احتياجات المنشآت الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية.
- 5- تطوير مهنة المحاسبة، من خلال تطوير المناهج المحاسبية وفقاً للمستجدات الحديثة.

ويتكون التعليم المحاسبي من مجموعة من العناصر المترابطة فيما بينها لتحقيق الأهداف المرجوة منه، وقد حددها كل من (الربيعي، 2007؛ عوض، 2019) في الآتي:

- 1- المدخلات: وتتمثل في الأشخاص (الطلبة والطالبات) الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.
- 2- العمليات التشغيلية: وتتمثل في وسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزود بالمهارات المحاسبية.
- 3- المخرجات: وهم الأشخاص (الخريجون) المؤهلون والقادرون على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي والمهني)، بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
- 4- التغذية العكسية (الرقابة): وتكون من خلال رقابة العناصر المسبقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث فيها.

أما مداخل التعليم المحاسبي؛ فقد تم تقسيمها لدى المؤسسات التعليمية إلى مدخلين، الأول المدخل التقليدي، والثاني المدخل المعاصر، كما دعت العديد من المنظمات المهنية، وخصوصاً الاتحاد الدولي للمحاسبين، إلى الانتقال من مدخل التعليم التقليدي إلى مدخل التعليم المعاصر، الذي يؤدي إلى نقل المهارات المهنية.

ويعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، ويمثل وسيلة أساسية من وسائل تقنيات التعليم بصورة عامة، ويمكن من خلال استخدامه في مجال التعليم المحاسبي أن يحقق مجموعة من الميزات، من أهمها تنمية المهارات الذاتية للطلبة في التعامل مع تقنية المعلومات؛ ومن ثم في مجال مزاوله العمل الوظيفي فيما بعد (السقا والحمداني، 2013).

وعرف (الحافظ، 2013؛ غلوم، 2003) التعليم الإلكتروني بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل؛ مثل أجهزة الحاسب الآلي، الإنترنت، والبرامج الإلكترونية المعدة من قبل المتخصصين. ويرى الباحث أن التعليم الإلكتروني في جوهره يمثل نوعاً من التعليم يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية في الاتصال بين المُتعلِّم والمُعلِّم والمؤسسة التعليمية بكاملها. وللتعليم الإلكتروني أنماط (أنواع) متعددة، ذكر سالم (2004)، نوعين أو نمطين منها، هما:

أ- التعليم التزامني: وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلبة أنفسهم، وبينهم والمُعلِّم عبر غرف المحادثة (Chatting).

ب- التعليم غير المتزامن: وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو المكان نفسه، ويكون من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني، مثل البريد الإلكتروني، وفيه يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المُعلِّم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المُتعلِّم الوقت والمكان اللذين يناسبانه.

ويرى العجلوني (2014)، أن التعليم الإلكتروني يحقق مجموعة من الأهداف، منها:

1- توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بجميع محاورها.

2- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلُّم، بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.

3- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية؛ كالتواصل بين البيت والجامعة والبيئة المحيطة.

وهناك مجموعة من الخصائص التي تميز التعليم الإلكتروني عن غيره من أنظمة التعليم الحديثة، وقد ذكر سالم (2004)، أن خصائص التعليم الإلكتروني، تتمثل في الآتي:

1- يعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، وكذلك التعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني)، أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.

2- المرونة في الزمان والمكان.

3- إمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقييم مختلفة مثل الواجبات والاختبارات وغيرها.

إن التطور السريع في مجالات تقنية المعلومات واستخداماتها المتعددة في العمل المحاسبي يتطلب ضرورة التفكير في كيفية تكييف وسائل التعليم الإلكتروني وأساليبه؛ بما يمكن أن يتلاءم مع طبيعة التعليم المحاسبي، خاصة بعد ازدياد الحاجة إلى العمل المحاسبي في بيئة تقنية المعلومات. والتعليم الإلكتروني كمفهوم جديد يكمل نظام التعليم المحاسبي التقليدي ويدعمه ولا يحل محله أو يستبدله، بل يتكامل معه ويكمّله؛ حيث لم يعد للتعليم المحاسبي مكان يحده ولا زمان من العمر يقف عنده، بل هو عملية مستمرة مدى الحياة، وكلما تقدمت وسائل الاتصالات والتقنيات زاد هذا المعنى وضوحاً وزاد هذا المفهوم رسوخاً (الروسان، 2004).

عطفاً على ما ذكر يمكن القول: إن هناك حاجة ماسة إلى الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة والمتطورة في مجال التعليم المحاسبي انطلاقاً من الآتي (السقا والحمداني، 2013):

1- الحاجة إلى استخدام الوسائل التقنية الحديثة من قبل الهيئة التدريسية في توصيل المادة العلمية المحاسبية بصورة أفضل من الاعتماد على الطرق التقليدية، وبما يسهم في خلق حالة من التفاعل مع الطلبة.

2- إمكانية حث الطلبة على استخدام الوسائل التقنية الحديثة في الحصول على المادة العلمية المحاسبية من مصادرها التقنية المخزونة فيها بدلاً من الاعتماد على المواد العلمية بصورتها الورقية فقط، ويسهم ذلك في حث الطلبة وترغيبهم في التعامل مع هذه الوسائل لممارسة العمل المحاسبي مستقبلاً.

وتعتبر المعايير الدولية للتعليم المحاسبي [IES] قواعد أساسية توفر إرشادات عامة لتوجيه الممارسات المتعلقة بالتعليم المحاسبي وترشيدها (الفكي، 2014؛ غيث، 2002). ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي [IAESB]، بإصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية [IES] وغيرها من المنشورات ذات الصلة بالتعليم المحاسبي، بهدف تطويره وتعزيز دوره ومكانته في المجتمع على المستويين الدولي والمحلي. وقام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي [IAESB]، بتطوير وإصدار ثمانية معايير للتعليم المحاسبي؛ حيث تعنى المعايير من 1-6 بالتعليم المحاسبي للطلبة في مرحلة الدراسة الجامعية، والمعايير 7-8 يُعنيان بالتطوير المهني للمحاسبين الذين يزاولون المهنة (الفرا، 2018).

وعرّفت المهارات المهنية بأنها "مجموعة من الصفات التي يكتسبها الشخص في مجال المحاسبة" (الحاج والزعيتري، 2020، ص.238)، وتعتبر المهارات المهنية وفقاً لمتطلبات الاتحاد الدولي للمحاسبين [IFAC] جزءاً من مجموعة القدرات المطلوبة من قبل المتخصصين في المحاسبة لإثبات كفاءتهم المهنية (Mayaorga, 2017). وظل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي يعمل بانتظام على تطوير المتطلبات المهنية لطلبة المحاسبة وطالباتها، وذلك لمواكبة التغيرات السريعة في بيئة الأعمال الحديثة، وقُسمت المهارات المهنية وفقاً لمعيار التعليم المحاسبي الدولي (3) إلى خمس مجموعات، هي (IAESB, 2008):

### 1- المهارات الفكرية

"وهي مهارات تساعد المحاسب على التنبؤ، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وممارسة حكم جيد في الحالات المعقدة" (عجيبة وقنيع، 2016). وهذه المهارات

تكون في كثير من الأحيان نتاج التعليم الواسع النطاق، وتشمل القدرة على تحديد المعلومات وتحصيلها من مصادرها المختلفة، كما تتضمن القدرة على التحري والدراسة والتفكير المنطقي والتحليلي والنقدي، والقدرة على تحديد وحل المشكلات المعقدة التي قد تكون في أماكن غير مألوفة، "بالإضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار القيم والأخلاق والمواقف المهنية المترتبة على عملية اتخاذ القرارات" (العزام وزريقات، 2014). وقد حدد معيار التعليم المحاسبي الدولي (3) المهارات الفكرية في الآتي:

- القدرة على تحديد المعلومة والحصول عليها وتنظيمها وفهمها.
- القدرة على التحقق والدراسة والتفكير المنطقي والتحليلي والنقدي.
- القدرة على تحديد وحل المشكلات غير المنظمة، التي قد تكون في وضع غير مألوف.

## 2- المهارات الفنية

يرى الفطيمي (2010) أن المهارات المهنية هي في الغالب مهارات عامة، لكنها محددة في مجال المحاسبة؛ وتشمل المهارات الفنية القدرة على إجراء التطبيقات الرياضية والإحصائية، وإتقان تكنولوجيا المعلومات، وكذلك القدرة على تحليل المخاطر، وقياس المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية، بالإضافة إلى إعداد التقارير المالية وغير المالية والالتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية. وحدد معيار التعليم المحاسبي الدولي (3) المهارات الفنية في الآتي:

- القدرة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية في المجالات المحاسبية.
- إتقان تكنولوجيا المعلومات واستخدام أدواتها في حل المشاكل المحاسبية.
- القدرة على التعامل مع نماذج القرار وتحليل المخاطر.

## 3- المهارات الشخصية

وهي المهارات التي تتعلق بشخصية المحاسب وسلوكه وتساعد على تنمية الجوانب الشخصية له مستقبلاً، وتشمل التحلي بروح المبادرة والقدرة على

التعلم الذاتي، والقدرة على اختيار الأولويات وتعيينها في حدود الموارد المحدودة (يعقوب وسعد، 2013). وحدد معيار التعليم المحاسبي الدولي (3) المهارات الشخصية في الآتي:

- القدرة على التعلم الذاتي والإدارة الذاتية.
- القدرة على ممارسة الشك المهني (الحذر المهني).
- القدرة على تنظيم العمل واحترام الوقت.

#### 4- مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين

الاتصال عملية تفاعلية بين مرسل ومستقبل، ويتضمن النشاط الذي يستهدف نشر فكرة أو مجموعة من الأفكار عن طريق انتقال المعلومات من المرسل إلى المستقبل باستخدام رموز ذات دلالات موحدة عند الطرفين (عبيدات وسعادة، 2010). وحدد معيار التعليم المحاسبي الدولي (3) مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين في الآتي:

- القدرة على العمل مع الآخرين.
- القدرة على العمل بفعالية في أماكن متعددة الثقافات.
- القدرة على التفاعل مع أشخاص متنوعين ثقافياً وفكرياً.
- القدرة على تقديم الآراء ومناقشتها والدفاع عنها عبر الاتصالات الرسمية وغير الرسمية والمكتوبة والمنطوقة.

#### 5- المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال

وتتمثل في المهارات ذات الصلة بالتخطيط، وإدارة المشاريع، وتنظيم العمل والقيادة وحسن التمييز عند إصدار الأحكام المهنية. وحدد معيار التعليم المحاسبي الدولي (3) المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال في الآتي:

- القدرة على التخطيط الإستراتيجي والقيادة.
  - القدرة على إدارة المشروعات والأفراد واتخاذ القرارات.
  - القدرة على تنظيم وتفويض المهام لتحفيز وتطوير الموارد البشرية.
- وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية، التي تعتمد بشكل أساسي على صياغة التساؤلات بدلاً عن صياغة الفروض، وقد أشار كل من (حافظ، 2012؛ خونده، 2019) إلى أن الدراسات الاستكشافية تركز بشكل أساسي على جمع المعلومات؛ ومن ثم تحليلها وشرحها بغرض الإجابة عن أسئلتها، وفي الدراسات الاستكشافية يكون مناسباً استخدام الأسئلة بدلاً من الفروض، وبناءً على أهداف الدراسة، واستقراء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (3) صيغت أسئلتها على النحو الآتي:
- السؤال الأول: ما أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفكرية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية؟
  - السؤال الثاني: ما أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية؟
  - السؤال الثالث: ما أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية؟
  - السؤال الرابع: ما أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية؟
  - السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية تُعزى لمتغيري المعدل التراكمي والمستوى الدراسي.

## المنهج

في هذه الدراسة ستوظف النظرية الإيجابية (Positive Theory)، وتعتمد هذه النظرية على الشرح والتفسير والتنبؤ بظاهرة معينة عن طريق مراجعة الدراسات السابقة ومعطيات الواقع بهدف التوصل إلى تعاريف محددة؛ ومن ثم تحديد متغيرات الظاهرة التابعة والمستقلة. ويعتمد المنهج الإيجابي على كل من الشرح والتنبؤ، وقد يقف المنهج الإيجابي عند هذا الحد، أي شرح الظاهرة وتفسيرها فقط أو يمتد للتنبؤ بسلوكها مستقبلاً (الحربي، 2021). والتنبؤ يقصد به التنبؤ بظواهر لم تلاحظ بعد، وذلك لا يعني أن التنبؤ يكون قاصراً على المستقبل فقط، بل يمتد إلى الظواهر التي حدثت فعلاً ولكن لم يتم تجميع نتائج متجانسة عن وجودها (Smith, 2017).

## مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات السعوديات بأقسام المحاسبة في الجامعات السعودية، أما عينة الدراسة؛ فقد اختيرت بطريقة عشوائية، ونسبة لظروف جائحة كورونا، إذ كانت الدراسة خلال العام الجامعي 1441-1442هـ عن بعد، وقام الباحث بتوزيع استبانة إلكترونية، باستخدام البريد الإلكتروني لأفراد عينة الدراسة، وباستخدام بعض أدوات التواصل الاجتماعي؛ مثل مجموعات الواتساب، واستجاب 463 من الطالبات المستهدفات.

## أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة في الجانب التطبيقي للدراسة، وُصممت بما يتوافق مع مضمون أسئلة الدراسة تمهيداً للإجابة عنها وتحليل نتائجها ومناقشتها إحصائياً. اشتملت الاستبانة على قسمين على النحو الآتي:

- القسم الأول: اشتمل على أسئلة متعلقة ببعض الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (المستوى الدراسي والمعدل التراكمي)، وتلعب دوراً مؤثراً في تباين وجهات نظر عينة الدراسة تجاه ما يطرح عليها من أسئلة.

- القسم الثاني: اشتمل على أربعة محاور تعبر عن أسئلة الدراسة، اشتمل المحور الأول (المهارات الفكرية) على 5 عبارات، واشتمل المحور الثاني (المهارات الفنية) على 5 عبارات، والمحور الثالث (المهارات الشخصية) على 5 عبارات، واشتمل المحور الرابع (مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين) على 5 عبارات، وطلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا موافقتهم عما تصفه كل عبارة، وُحِدَ مستوى الموافقة بخمسة مستويات بحسب مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الإجابة على عبارات الاستبانة لقياس أثر التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية، وذلك لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة ومن وجهة نظر عينة الدراسة. ومستويات الموافقة هي (لا أوافق بشدة / منخفض جداً، لا أوافق / منخفض، محايد / متوسط، أوافق / كبيرة، أوافق بشدة/ كبيرة جداً) ولتحديد درجة أثر كل فقرة وفقاً للمتوسط الحسابي للمقياس الخماسي، حسب الباحث مدى المقياس (5-1 = 4)؛ ومن ثم قُسم الناتج على أكبر قيمة للمقياس للحصول على طول الفئة (4÷5 = 0.80)، وبعد ذلك أُضيفت هذه القيمة (طول الفئة) إلى أقل قيمة في الأداة 1؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا حُدد المعيار التالي لتوزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة، وهو ما يبيّنه جدول 1.

## جدول 1

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

بدائل الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
القيمة	1	2	3	4	5
طول الخلية	1.80-1	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21

## صدق أداة الدراسة

تأكد الباحث من صدق الاستبانة بالطريقتين الآتيتين:

أ- اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة (Face Validity): قام الباحث بعرض الاستبانة على اثنين من الأساتذة المشاركين في تخصص المحاسبة في

الجامعات السعودية، وقد أخذ بأرائهما وملاحظتهما حول مناسبة فقرات الاستبانة وعباراتها.

ب- اختبار الاتساق الداخلي (Internal Consistency): بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة، طبقت على عينة عشوائية من طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية وعددهن 45 طالبة؛ من خارج عينة الدراسة، وعليه؛ تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وهو ما يوضحه جدول 2.

## جدول 2

مؤشرات الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=45)

المحور	الارتباط بالدرجة الكلية
تنمية المهارات الفكرية.	**0.745
تنمية المهارات الفنية.	**0.694
تنمية المهارات الشخصية.	**0.620
تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.	**0.729

يتضح من جدول 2 أن معاملات الارتباط لبيرسون لمحاور الاستبانة تراوح بين 0.620\*\* و 0.745\*\*، وهي مؤشرات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01\*\*، مما سبق يمكن القول إن الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

## ثبات أداة الدراسة

حُسب ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، وهو ما يوضحه جدول 3.

### جدول 3

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=45)

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
تنمية المهارات الفكرية.	5	0.91
تنمية المهارات الفنية.	5	0.90
تنمية المهارات الشخصية.	5	0.92
تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.	5	0.89
تنمية المهارات التنظيمية ومهارات إدارة الأعمال.	5	0.91
الثبات الكلي لمحاور الاستبانة.	25	0.93

يتبين من جدول 3 أن قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة بلغت 0.93، وتعد درجة ثبات عالية يعتمد عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

### الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

تعطي خصائص عينة الدراسة التي طبقت الدراسة عليها، فكرة عامة عن السمات والخصائص العامة لمجتمع الدراسة، ولخدمة أهداف الدراسة اختار الباحث خاصيتين تلعبان دوراً مؤثراً في تباين وجهات النظر لدى عينة الدراسة تجاه ما يطرح عليها من أسئلة، وهما المستوى الدراسي (حيث تشتمل السنة الدراسية على مستويين دراسيين) والمعدل التراكمي. ويبين جدولاً 4 و5 أهم خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيري المستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

## جدول 4

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
التكرار	52	67	54	29	43	83	66	69
النسبة %	11.23	14.47	11.66	6.26	9.29	17.93	14.26	14.90

تبين المؤشرات الإحصائية لجدول 4 أن 62.63% من المستجيبات يدرسن بالمستويات من الرابع فأعلى؛ مما يدل على أن نسبة كبيرة من المستجيبات درسن مقررات متقدمة في برنامج المحاسبة؛ ومن ثم يكون لديهن قدر كبير من المعرفة بالمهارات المهنية التي يجب أن تتصف بها الطالبة في تخصص المحاسبة.

## جدول 5

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

المعدل	من 4.5-5 (ممتاز)	من 3.5-4 (جيد جداً)	من 2.5-3 (جيد)	المجموع
التكرار	68	284	111	463
النسبة %	14.69	61.33	23.98	100

تبين المؤشرات الإحصائية لجدول 5 أن 76.02% من المستجيبات معدلهن التراكمي أكبر من 3 من أصل 5، مما يدل على تفوقهن أكاديمياً وأنهن على وعي وإدراك بأسئلة الاستبانة.

## النتائج

### 1- أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفكرية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية

نص السؤال الأول على ما يأتي "ما أثر التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الفكرية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية؟". وللإجابة عن هذا السؤال خصصت 5 عبارات لتحديد أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفكرية لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية. وجاءت النتائج على النحو الآتي:

#### جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفكرية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية

م	العبرة	م	ع	درجة الموافقة	ترتيب العبرة
1	تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحليلي والنفدي لبيئة الأعمال.	3.16	0.82	محايد	4
2	تنمية مهارات الاستخدام الأمثل للمعلومات التي تحصل عليها بعد تنظيمها وفهمها.	3.86	0.63	موافق	2
3	تنمية مهارات تحديد المعلومة، والحصول عليها من مصادرها المختلفة.	4.06	0.84	موافق	1
4	تنمية مهارات التحري والتحقق، وإجراء البحوث التطبيقية في المحاسبة.	3.76	0.68	موافق	3
5	تنمية مهارات التنبؤ واستخلاص النتائج واتخاذ القرارات.	2.94	0.81	محايد	5
	المتوسط العام للمحور	3.59	0.79	موافق	

يتبين من جدول 6 أن أفراد عينة الدراسة موافقات على عبارات أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفكرية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، وجاءت معظم استجاباتهن بدرجة (موافق) واحتلت العبارة "تنمية مهارات تحديد المعلومة، والحصول عليها من مصادرها المختلفة" الترتيب الأول بدرجة استجابة (موافق)، ويمكن أن يُفسر ذلك بأن التعليم المحاسبي الإلكتروني يتيح الفرصة للطالبات للاستفادة من المواقع ذات الصلة بالمحاسبة على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)؛ مما يجعل عملية الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة أمراً يسيراً. وحصلت العبارة "تنمية مهارات التنبؤ واستخلاص النتائج واتخاذ القرارات" على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (محايد)، ويدل ذلك على أن التعليم المحاسبي الإلكتروني ليس له أثر يذكر في تنمية مهارات التنبؤ واستخلاص النتائج واتخاذ القرارات، وربما يعود ذلك إلى أن مهارات التنبؤ واستخلاص النتائج واتخاذ القرارات تتم تنميتها بصورة فاعلة من خلال التعليم المحاسبي الجامعي التقليدي؛ أي من خلال المحاضرات داخل قاعات الدراسة؛ عبر التفاعل المباشر بين الطالبات ومن يقوم بالعملية التدريسية.

## 2- أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية

نص السؤال الثاني على ما يأتي "ما أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية؟". وللإجابة عن هذا السؤال خصصت 5 عبارات لتحديد أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية. وجاءت النتائج على النحو الآتي:

## جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية

م	العبرة	م	ع	درجة ترتيب الموافقة العبرة
1	تنمية مهارات قياس المعلومات المحاسبية وإعداد التقارير المالية.	3.21	0.89	3 محايد
2	تنمية مهارات تطبيق الأساليب الإحصائية والرياضية في المجالات المحاسبية.	3.24	0.74	2 محايد
3	تنمية مهارات إتقان تكنولوجيا المعلومات واستخدام أدواتها في حل المشكلات المحاسبية.	3.77	0.62	1 موافق
4	تنمية مهارات التعامل مع نماذج القرارات وتحليل المخاطر.	2.84	0.87	5 محايد
5	تنمية مهارات الالتزام بالمتطلبات التشريعية والتنظيمية لمهنة المحاسبة.	3.08	0.89	4 محايد
	المتوسط العام للمحور	3.26	0.82	محايد

يتبين من جدول 7 أن أفراد عينة الدراسة محايدات على عبارات أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، وقد جاءت معظم استجاباتهن بدرجة (محايد)، وحصلت العبارة "تنمية مهارات إتقان تكنولوجيا المعلومات واستخدام أدواتها في حل المشكلات المحاسبية" على الترتيب الأول بدرجة استجابة (موافق)، ويمكن أن يُفسر ذلك بأن التعليم المحاسبي الإلكتروني يقوم في الأساس على استخدام الحاسب الآلي في التعلم، وتتعامل الطالبات معه بصورة مستمرة؛ مما يكسبهن مهارات تقنية عالية في مجال

الحاسوب، يمكن الاستفادة منها في مجال المحاسبة. وحصلت العبارة "تنمية مهارات التعامل مع نماذج القرارات وتحليل المخاطر" على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (محايد)؛ مما يدل على وجود أثر ضعيف للتعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات التعامل مع نماذج القرارات وتحليل المخاطر، ويُعزى ذلك في تقدير الباحث إلى أن نماذج القرارات وتحليل المخاطر تنطوي في بعض الأحيان على معادلات رياضية، تحتاج معها الطالبات إلى وجود من يقوم بتدريسهن والوقوف بجانبهن لتسهيل حل المعادلات الرياضية، وشرحها بطريقة مبسطة وبعيداً عن أي تعقيدات.

### 3- أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية

نص السؤال الثالث على ما يأتي "ما أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية؟". للإجابة عن هذا السؤال خصصت 5 عبارات لتحديد أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية. وجاءت النتائج على النحو الآتي:

#### جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية

م	العبارة	م	ع	درجة الموافقة	ترتيب العبارة
1	تنمية مهارات التفكير الإبداعي والإدارة الذاتية.	3.54	0.77	موافق	3
2	تنمية مهارات التعلم الذاتي والمبادرة والتأثير في الغير.	3.69	0.68	موافق	2

## تابع/ جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية

م	العبارة	م	ع	درجة الموافقة	ترتيب العبارة
3	تنمية مهارات تعرف متغيرات بيئة الأعمال.	4.22	0.86	موافق بشدة	1
4	تنمية مهارات الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة.	3.52	0.79	موافق	4
5	تنمية مهارات التعامل مع الضغوط المختلفة واستغلال الوقت.	3.11	0.80	محايد	5
	المتوسط العام للمحور	3.65	0.78	موافق	

يتبين من جدول 8 أن أفراد عينة الدراسة موافقات على عبارات أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، وقد جاءت استجاباتهن بدرجة (موافق)، وحصلت العبارة "تنمية مهارات تعرف متغيرات بيئة الأعمال" على الترتيب الأول بدرجة استجابة (موافق بشدة)، ويمكن أن يُفسر ذلك بأن استخدام الطالبات للحاسب الآلي يمكنهن من الاطلاع على أحدث التطورات في بيئة الأعمال، والتطورات المصاحبة في مجال المجال المحاسبة مثل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في بيئة الأعمال الإلكترونية وغيرها. وحصلت العبارة "تنمية مهارات التعامل مع الضغوط المختلفة واستغلال الوقت" على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (محايد)، ويفسر الباحث ذلك بأن تنمية مهارات التعامل مع الضغوط المختلفة واستغلال الوقت تكون في ظل نظام التعليم المحاسبي المباشر، حيث تجد الطالبات متسعاً من الوقت، مع عدم وجود أي نوع من الضغوط في نظام التعليم الإلكتروني.

#### 4- أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية

نص السؤال الرابع على ما يأتي: "ما أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية؟". وللإجابة عن هذا السؤال خصصت 5 عبارات لتحديد أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية. وجاءت النتائج على النحو الآتي:

#### جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية

م	الفقرة	م	ع	درجة الموافقة	ترتيب العبارة
1	تنمية قدرات الطالبة على العمل مع الغير بروح الفريق الواحد.	3.66	0.63	موافق	3
2	تنمية قدرات الطالبة على العمل في بيئة متعددة الثقافات.	3.54	0.81	موافق	4
3	تنمية قدرات الطالبة على التواصل مع الغير بأكثر من لغة.	3.81	0.74	موافق	2
4	تنمية قدرات الطالبة على الاستماع والتركيز والقراءة والكتابة بغض النظر عن الاختلافات الثقافية واللغوية.	4.28	0.85	موافق بشدة	1
5	تنمية قدرات الطالبة على التفاوض والحوار والتأثير في الحالات المهنية وغيرها.	2.78	0.87	محايد	5
	المتوسط العام للبعد	3.63	0.74	موافق	

يتبين من جدول 9 أن أفراد عينة الدراسة موافقات على عبارات أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، حيث جاءت معظم استجابتهن بدرجة (موافق) وحصلت العبارة "تنمية قدرات الطالبة على الاستماع والتركيز والقراءة والكتابة بغض النظر عن الاختلافات الثقافية واللغوية" على الترتيب الأول بدرجة استجابة (موافق بشدة)، ويُعزى ذلك إلى أن المحاضرات المسجلة على نظام التعليم الإلكتروني متاحة للطالبات، ويمكن الاستفادة منها في أي وقت. وحصلت العبارة "تنمية قدرات الطالبة على التفاوض والحوار والتأثير في الحالات المهنية وغيرها" على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (محايد)، ويرجع ذلك إلى أن مهارات التفاوض والحوار غالباً ما تتم تنميتها عن طريق التواصل المباشر سواء بين الطالبات وأعضاء الهيئة التدريسية أو بين الطالبات فيما بينهن.

#### 5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية

نص السؤال الخامس على ما يأتي "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية تُعزى لمتغيري المعدل التراكمي والمستوى الدراسي؟". أجريت اختبارات (T)، واختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغيري المستوى الدراسي والمعدل التراكمي وجاءت النتائج على النحو الآتي:

#### متغير المستوى الدراسي

ينقسم متغير المستوى الدراسي في هذه الدراسة إلى ثماني فئات، هي: المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث، المستوى الرابع، المستوى الخامس، المستوى السادس، المستوى السابع، المستوى الثامن. واستُخدم اختبار التباين الأحادي (أنوفا) للموازنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أثر التعليم المحاسبي

الإلكتروني في تنمية مهارات طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، التي تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، ويوضح جدول 10 نتيجة اختبار التباين الأحادي (أنوفا) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

### جدول 10

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، التي تُعزى لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأول	52	3.45	0.591	3.351	0.023
الثاني	67	3.56	0.489		
الثالث	54	3.62	0.617		
الرابع	29	3.67	0.659		
الخامس	43	3.84	0.735		
السادس	83	3.77	0.659		
السابع	66	3.63	0.719		
الثامن	69	3.46	0.782		

ملاحظة: \* وجود دلالة عند مستوى 0.05.

يتبين من جدول 10 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، وكانت قيمة مستوى الدلالة في تحليل التباين الأحادي (0.001)، وهي قيمة دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ . ونسبة لوجود علاقة معنوية في اختبار التباين، أجرى الباحث اختبار شيفيه (Scheffé) لدلالة الفروق، والنتائج على النحو الآتي:

## جدول 11

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية، التي تُعزى لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ن	م	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
الأول	52	3.45	-							
الثاني	67	3.56	-							
الثالث	54	3.62		-						
الرابع	29	3.67			-					
الخامس	43	3.68				-				
السادس	83	3.70					-			
السابع	66	3.84						-	*0.561	
الثامن	69	3.46								-

ملاحظة. \* وجود دلالة عند مستوى 0.05.

يتبين من جدول 11 أن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، كانت بين الطالبات اللائى يدرسن في (المستويين السابع والثامن) لصالح الطالبات اللائى يدرسن في (المستوى السابع) ذي المتوسط الحسابي الأعلى. ويعزو الباحث ذلك إلى أن طالبات المستوى السابع في أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية يمتلكن إدراكاً واسعاً بالمهارات المهنية التي يجب تنميتها من خلال التعليم الإلكتروني، والتي تساعدهن على المنافسة في سوق العمل، وبيئة التوظيف الحديثة.

## متغير المعدل التراكمي

ينقسم متغير المستوى التراكمي في هذا الدراسة إلى ثلاث فئات، هي: (من 5-4.5) و (من 4-3.5) (من 3-2.5). وقد أُستخدم اختبار التباين الأحادي (أنوفا) للموازنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أثر التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية، التي تُعزى لمتغير المعدل التراكمي، ويوضح جدول 12 نتيجة اختبار التباين الأحادي (أنوفا) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

### جدول 12

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول أثر التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية، التي تُعزى لمتغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	ن	م	ع	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
من 5-4.5	68	3.51	0.684		
من 4-3.5	284	3.43	0.581	3.354	0.004
من 3-2.5	111	3.30	0.721		

ملاحظة\*: وجود دلالة عند مستوى 0,05.

يتبين من جدول 12 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول أثر التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية تُعزى لمتغير المعدل التراكمي، وكانت قيمة مستوى الدلالة في تحليل التباين الأحادي 0,001، وهي قيمة دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ . ونسبة لوجود علاقة معنوية في اختبار التباين، أجرى الباحث اختبار شيفيه (Scheffé) لدلالة الفروق، وكانت النتائج على النحو الآتي:

### جدول 13

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أثر التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية، التي تُعزى لمتغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	ن	م	من 4.5-5	من 3.5-4	من 2.5-3
من 4.5-5	68	3.51	-		*0.601
من 3.5-4	284	3.43		-	
من 2.5-3	111	3.30			-

ملاحظة: \* وجود دلالة عند مستوى 0.05.

يتبين من جدول 13 أن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أثر التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية تُعزى لمتغير المعدل التراكمي كانت بين الطالبات اللائي يراوح معدلهن التراكمي بين (4.5 و 5) والطالبات اللائي يراوح معدلهن التراكمي بين (2.5 و 3) لصالح الطالبات اللائي يراوح معدلهن التراكمي بين (4.5 و 5) ذات المتوسط الحسابي الأعلى. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطالبات اللائي يراوح معدلهن التراكمي بين (4.5 و 5)، على وعي وإدراك تام بأثر التعليم الإلكتروني في تنمية مهارتهن المهنية.

### الخاتمة

يعد التعليم المحاسبي الإلكتروني أحد الموضوعات التي وجدت اهتماماً متعاظماً من قبل الكتاب والباحثين والمنظمات المهنية لارتباطه بمهنتي المحاسبة والمراجعة، حيث تتطلب المهنتان إعداد كوادر بشرية مؤهلة علمياً وعملياً تستطيع الاطلاع بمسؤولياتها والقيام بها على أكمل وجه، وبما أن طبيعة هذه الدراسة استكشافية لذا سعت إلى تعرف أثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (3). وفي ضوء تحليل بيانات الدراسة توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ كما خرجت بالعديد من التوصيات وذلك على النحو الآتي:

## النتائج

- 1- وجود أثر كبير للتعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفكرية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور تنمية المهارات الفكرية 3.59، وبانحراف معياري 0.79، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر متوسط للتعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الفنية لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية، وقد بلغ المتوسط العام لمحور تنمية المهارات الفنية 3.26، وبانحراف معياري 0.82.
- 2- وجود أثر كبير للتعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات الشخصية لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور تنمية المهارات الشخصية 3.65، وبانحراف معياري 0.78.
- 3- وجود أثر كبير للتعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين 3.63، وبانحراف معياري 0.74.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أثر التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة بالجامعات السعودية تُعزى لمتغيري المعدل التراكمي والمستوى الدراسي.

## التوصيات

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

- 1- ضرورة إعادة النظر في الخطط الدراسية في أقسام إدارة الأعمال بالجامعات السعودية، والعمل على تطويرها من خلال الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالحاسب الآلي والإنترنت باعتبارهما من الأدوات الحديثة التي تعمل على تزويد الطالبات بالمهارات الحديثة.

- 2- ضرورة تبني الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين برامج تدريب علمي وعملي للطالبات والخريجات في مجال المحاسبة لإكسابهن المهارات المهنية اللازمة لمزاولة مهنة المحاسبة.
- 3- تشجيع أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية على حضور الندوات والمؤتمرات وورش العمل في مجالات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت ذات الصلة بالتعليم المحاسبي لرفع مستوى كفاءتهم المهنية في التدريس.
- 4- إدخال البرامج المحاسبية الإلكترونية التي تستعمل في الواقع المهني ضمن المناهج المحاسبية لتقريب الطالبات من العمل المحاسبي أكثر.
- 5- قيام المتخصصين في مجال التعليم المحاسبي بالدراسات المستمرة للاستفادة من التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي، مع التركيز على الوسائل المتطورة في هذا المجال، وتعزيز تلك البحوث بدراسات ميدانية في عدد من أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية للاستفادة من النتائج في زيادة كفاءة التعليم المحاسبي.

## المراجع

- الأمم المتحدة. (2020). موجز سياسات التعليم أثناء جائحة (19-Covid) وما بعدها. [https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy\\_brief](https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief)
- بوعزيرة، هجيرة، ولندار، نبيلة. (2017). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (FRS). دراسة استثنائية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير. جامعة الجيلاني بو نعامة.
- حاج الأمين، إدريس، وأبو تمة، موسى. (2018). مدى مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة 2030 بالتطبيق على جامعة الملك خالد. مجلة أماريان، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 9(29)، 154-152.
- الحاج، خالد عبدالرحمن، والزعيتري، عادل عبدالغني. (2020). مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة: دراسة حالة جامعة تعز- في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (3). مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 4(8)، 260-224.
- حافظ، عبدالرشيد. (2012). أساسيات الدراسة العلمية. مركز النشر العلمي. جامعة الملك عبدالعزيز.
- الحافظ، محمود عبدالسلام. (2013). التعلم الإلكتروني ودرجة تمكن أعضاء هيئة التدريس الجامعي من تطبيق مهاراته. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 6(14)، 18-1.
- الحري، عبدالرحيم جابر. (2021). تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المجلة التربوية، 189(3)، 145-96.
- خونده، همام. (2019). منهجية الدراسة العلمية. المعهد العالي للتنمية الإدارية. جامعة دمشق.
- الربيعي، جبار. (2007). عوامل بناء المهارات الحاسوبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني. مجلة التقني، 20(2)، 91-78.
- رشوان، عبدالرحمن، ومحمد، سليمان. (2018). دور استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي لتنمية مهارات الطلبة الخريجين. مجلة كيرالا، 12(1)، 29-7.
- الروسان، أسامة أحمد. (2004). إيدارة المعرفة والتعليم الإلكتروني. المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع. جامعة الزيتونة. الأردن. 1-12.
- سالم، أحمد. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. مكتبة الرشد.

- السقا، زياد هاشم، والحمداني، خليل إبراهيم. (2013). دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*، 47-64.
- شقور، عمر فريد، وجبر، رائد جميل، وأبو وادي، رامي محمد. (2021). مدى توفر متطلبات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي وفقاً للمعايير والإرشادات الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين: دراسة على الجامعات الأردنية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، 29(1)، 222-239.
- عبدالرحمن، نجلاء إبراهيم. (2019). مدى مُلاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل: دراسة استكشافية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 3(2)، 4-82.
- عبدالله، عائدة عثمان، والأسمرى، هاجر. (2018). دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية- دراسة تحليلية. *مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية*، 36-41.
- عبيدات، أسامة، وسعادة، سائدة. (2010). المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي بما يتطلبه سوق العمل المحلي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 5، 1-22.
- العجلوني، خالد إبراهيم. (2014). الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة- فرع الأردن. *مجلة دراسات- العلوم التربوية*، 41(2)، 12-46.
- عجيله، محمد، وقنيح، أحمد. (2016). مساهمة التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة. *المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية*، 3، 3-42.
- العزام، عيسى، وزريقات، قاسم. (2014). واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية وتوافقها مع متطلبات المعيار رقم (3) من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. *المجلة العربية للمحاسبة*، 17(2)، 1-23.
- عوض، سلوى درار. (2019). أثر التعليم المحاسبي على جامعة الملك خالد في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، 31، 137-156.
- غلوم، منصور. (2003). *التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية بدولة الكويت*. [ورقة عمل] مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني بمدارس الملك فيصل بالرياض. في الفترة من 19-20 صفر 1424هـ.
- غيث، محمد. (2002). *قاموس علم الاجتماع*. دار المعرفة الجامعية.

- الفرا، عائد مازن. (2018). واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية "دراسة مقارنة" [رسالة ماجستير غير منشورة]. غزة. الجامعة الإسلامية. فلسطين.
- القطيمي، محمد مفتاح. (2010). دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات المحاسبية اللازمة لسوق العمل. المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل. الجامعة المفتوحة. ليبيا. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 16-1.
- الفكي، الفاتح عبدالرحيم. (2014). تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (16)7، 138-109.
- كحيط، أمل عبدالحسين، وأحمد، ميري أحمد. (2016). مدى ملاءمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية- دراسة ميدانية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 13(39)، 32-1.
- مدبولي، محمد عبدالخالق. (2002). التنمية المهنية للمعلمين. دار الكتاب الجامعي.
- مزياني، نورالدين. (2018). واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي- دراسة ميدانية. مجلة الباحث، 18(1)، 506-491.
- مطر، محمد. (2009). التعليم المحاسبي وتحديات القرن الحادي والعشرين. مجلة المدقق، (38)، 19-1.
- يعقوب، ابتهاج، وسعد، سلمى. (2013). التنور التقني في البرامج التعليمية لأقسام المحاسبة كأحد روافد التنمية البشرية في العراق. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 8(32)، 15-1.
- يعقوب، منى عبدالرحمن. (2020). مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي للكفاءة المهنية في البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 13(45)، 64-33.
- Abdel Rahman, N. (2019). The suitability of accounting education in Saudi universities to the requirements of the labor market: an exploratory study. The Arab Journal of Science and Research Publishing (in Arabic). *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 3(2), 82-4.
- Abdullah, I., & Al-Asmari, H. (2018). The role of accounting education in consolidating the ethics of the accounting profession in the Kingdom of Saudi Arabia - an analytical study (in Arabic). *Journal of Altareeg for Education and Social Sciences*, 36-41.

- Ajaila, M., & Gunaia, A. (2016). The contribution of electronic learning to developing the skills of students of accounting departments (in Arabic). *Algerian Journal of Accounting and Financial Studies*, 3, 1-11.
- Alajlouni, Kh. (2014). Educational Effects of Internet Use by Students of the Arab Open University - Jordan Branch (in Arabic). *Journal of Educational Sciences study*, 41(2), 46-12.
- Alazam, I., & Zrekat, Q. (2014). The reality of accounting education programs in Jordanian universities and their compatibility with the requirements of Standard No. (3) of the International Accounting Education Standards (in Arabic). *Arab Journal of Accountancy*, 17(2), 1-23.
- Alfaki, A. (2014). A proposed vision for the application of accounting education standards and their role in controlling the quality of accounting curricula in Saudi universities (in Arabic). *The Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, 7(16), 138-109.
- Alfara, I. (2018). *The reality of accounting education in Palestinian and Jordanian universities from the point of view of accountants and operators in commercial companies, "a comparative study"* [Unpublished master's thesis] (in Arabic). Gaza. Islamic University. Palestine.
- Alfatimi, M. (2010). The role of accounting education in refining graduates with the accounting skills necessary for the labor market (in Arabic). The Arab Conference on Higher Education and the Labor Market. The Open University. Libya. *Journal of Accounting and Financial Studies*, 1-16.
- Alhafiz, M. A. (2013). Electronic learning and the degree to which university faculty members are able to apply its skills (in Arabic). *The Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, 6(14), 1-18.
- Alhaj, K., & Al-Zaitari, A. (2020). The extent of accounting education on Yemeni public universities contributes to development of professional skills among students, a case study of Taiz University - in light of the requirements of the International Accounting Education Standard (3) (in Arabic). *Journal of Educational Sciences and Human Studies*, 4(8), 224-260.

- Alrubiai, J. (2007). Factors for building technical accounting skills for students of the Technical Education Authority (in Arabic). *Technical Journal*, 20(2), 78-91.
- Alrwsan, A. (2004). *Knowledge management and electronic learning* (in Arabic). Fourth Annual International Scientific Conference. Al Zaytona University. Jordan. 1-12.
- Alsaqa, Z., & Al-Hamdani, Kh. I. (2013). The role of e-learning in increasing the efficiency and effectiveness of accounting education (in Arabic). *Journal of Algerian Enterprise Performance*, 64-47.
- Alsawalqa, F. A., & Obaidat, A. N. (2014). Bridging the gap in undergraduate accounting education programs in Jordanian universities: A call for action. *European Journal of Business and Management*, 6(36), 43-55.
- Awad, S. D. (2019). The impact of accounting education on King Khalid University in enhancing the professional and ethical practice of the accounting profession from the point of view of faculty members (in Arabic). *Ramah Journal for Research and Studies*, 31, 137-156.
- Bouazaria, H., & Landar, N. (2017). *The reality of electronic learning in Algerian universities in light of the trend towards the application of international financial reporting standards (FRS)* (in Arabic). Questionnaire study, Faculty of Economics, Commercial and Facilitation Sciences. University of Jilani Bou Naama.
- Ghaith, M. (2002). *Sociology dictionary* (in Arabic). University Knowledge House.
- Gloom, M. (2003). *Electronic learning in the schools of the Ministry of Education in the State of Kuwait* (in Arabic). [Paper presentation] presented to the electronic learning symposium at King Faisal Schools in Riyadh. In the period from 20-19 Safar 1424 AH.
- Hafiz, A. (2012). *Fundamentals of scientific study* (in Arabic). Scientific Publication Center. King Abdulaziz University.

- Haj Alamen, I., & Abu Tama, M. (2018). The extent of the contribution of accounting education in Saudi universities to the development of entrepreneurship and small and medium enterprises in the light of the Kingdom vision 2030 by applying to King Khalid University (in Arabic). *Journal of Amariac, Arab Academy for Science and Technology*, 9(29), 154-152.
- International Accounting Education Standards Board. (2017, March) *Strategy (2017- 2021) and Work Plan (2017-2018)*.
- International Accounting Education Standards Board (IAESB). (2008). *International Accounting Education Standard (IES3), Professional Skills*, 13-18.
- Khonda, H. (2019). *Scientific study methodology* (in Arabic). Higher Institute of Administrative Development. Damascus University.
- Kihait, A., & Ahmed, M. A. (2016). The suitability of professional accounting education curricula in Iraq to international accounting education standards - a field study (in Arabic). *Al-Ghari journal for Economic and Administrative Sciences*, 13(39), 1-32.
- Madbouly, A. (2002). *Professional development for teachers*. University Book House.
- Matar, M. (2009). Accounting education and the challenges of the twenty-first century (in Arabic). *Auditor Journal*, (38), 1-19.
- Mayorga, D. (2017). *Adapting the work skill Development Framework for the professional skills and value required for Aspiring professional Accountant*. <https://www.google.com>
- Maziani, N. (2018). The reality of accounting education programs in Algerian universities and their compatibility with the requirements of Standard 3 of the International Accounting Education Standards - a field study (in Arabic). *Researcher Journal*, 18(1), 506-491.
- Obaidat, O., & Saada, S. (2010). The skills available in higher education outputs as required by the local labor market (in Arabic). *The Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, 5, 1-22.
- Rashwan, A., & Mohammad, S. (2018). The role of using e-learning in the field of accounting education to develop the skills of graduate students (in Arabic). *Kerala Journal*, 12(1), 29-7.

- Reyad, S, Musleh Al-Sartawi, A., Badawi, S., & Hamdan, A. (2019). Do entrepreneurial skills affect entrepreneurship attitudes in accounting education? *Higher Education, Skills and Work-based Learning*, 9(4), 739–757.
- Reyad, S., Badawi, S., & Hamdan, A. (2020). Assessing the impact of entrepreneurial skills development on self-employment practices amongst Egyptian and Bahraini accounting students in public and private universities. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 11(5), 1101–1120.
- Richards, R., Stevens, R., & Silver, L. (2019). Overcoming employer perceptions of online accounting education with knowledge. *Administrative Issues Journal: Connecting Education, Practice, and Research*, 8(2), 70-80.
- Salem, A. (2004). *Education technology and electronic learning* (in Arabic). Al-Rushd Library.
- Shaqour, O., Jabr, R. J., & Abu Wadi, R. M. (2021). The availability of information technology requirements in accounting education in accordance with the standards and guidelines issued by the International Federation of Accountants: A study on Jordanian universities (in Arabic). *Journal of the Islamic University of Economic and Administrative Studies*, 29(1), 239-222.
- Smith, M. (2017). *Research methods in accounting*. SAGE Publications London, Thousand Oaks, New Delhi.
- United Nations. (2020). *Education Policy Brief during the Covid-19 pandemic and beyond* (in Arabic). [https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy\\_brief](https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief).
- Yagoob, M. A. (2020). The extent of applying the international accounting education standard for professional competence in accounting programs at King Khalid University (in Arabic). *The Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, 13(45), 33-64.
- Yagoob, I., & Saad, S. (2013). Technical enlightenment in the educational programs of the accounting departments as one of the tributaries of human development in Iraq (in Arabic). *Journal of Accounting and Financial Studies*, 8(32), 1-15.

## Impact of electronic education in developing the professional skills of the female accounting students in Saudi universities in light of the International Accounting Education Standard (3) requirements: An exploratory applied study

Dr. Jafar O. Elsharif <sup>(1)</sup>

### Abstract

**Objectives:** The current study aimed to identify the impact of electronic accounting education in developing the professional skills of female accounting students in Saudi universities in light of the International Accounting Education Standard (3) requirements. The research also seeks to reveal the existence of statistically significant differences between the opinions of the members of the research sample due to the variables of academic level and cumulative average regarding the impact of electronic accounting education in developing the professional skills of female accounting students in Saudi universities. **Methods:** To achieve the objectives of the research, the descriptive and analytical method was used, and the basic research tool was the questionnaire, which was applied to a sample of 463 students from various accounting departments in Saudi universities, before it was analyzed by a number of statistical methods by SPSS program. **Results:** The research reached several results, namely that electronic accounting education greatly affects the development of intellectual and personal skills, communication skills and communication with others, and to a medium degree the technical skills development of female students in Saudi universities. Results also revealed that there are statistically significant differences between the opinions of the study sample members due to the variables of academic level and cumu-

---

(1) Majmaah University, Saudi Arabia, Email: j.abdelaziz@mu.edu.sa

- Submitted: 12/7/2021, Revised: 24/10/2021, Accepted: 28/10/2021.

lative average regarding the impact of electronic education in developing the professional skills of female accounting students in Saudi universities. **Conclusion:** The study concludes that there is an impact of electronic accounting education in developing the professional skills of female accounting students in Saudi universities in light of the International Accounting Education Standard (3) requirements.

**Keywords:** Accounting education, electronic education, professional skills, Saudi universities

د. **جعفر عثمان الشريف**، حاصل على دكتوراه في المحاسبة من جامعة أم درمان الإسلامية، كلية العلوم الإدارية، قسم المحاسبة، 1996. يعمل حالياً أستاذاً مساعداً بقسم إدارة الأعمال في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة سدير، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية. الاهتمامات البحثية: جميع الجوانب المحاسبية في المؤسسات والهيئات والشركات، بالتركيز على الموضوعات المحاسبية الحديثة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال. الإيميل: j.abdelaziz@mu.edu.sa

### للاستشهاد:

الشريف، جعفر. (2023). أثر التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات المهنية لدى طالبات المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (3): دراسة تطبيقية استكشافية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 49(188)، 161-203. <https://doi.org/10.34120/0382-049-188-004>

### To Cite:

Elsharif, J. (2023). Impact of electronic education in developing the professional skills of the female accounting students in Saudi universities in light of the International Accounting Education Standard (3) requirements: An exploratory applied study. *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 49(188), 161-203. <https://doi.org/10.34120/0382-049-188-004>

